الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

بعد أن قدمت الباحثة مفهوم أسلوب البيان وأنواعه وفائدته، حللت الباحثة أنواع أسلوب البيان وفائدتها في شعر بطاقة هوية لمحمود درويش.

الغالب من الأسلوب البياني هو طريقة استخدمها الشاعر أو الكاتب في كتابة شعره أو نثره بقاعدة علم البيان. وينقسم الأسلوب البيان إلى ثلاثة أنواع: التشبيه والمجاز والكناية.

المبحث الأول : أنواع أسلوب البيان في شعر بطاقة هوية لمحمود درويش

١. التشبيه

التشبيه لغة التمثيل، يقال هذا شبه هذا ومثيله، وشبهت الشيء بالشيء أقمته مقامه لما بينهما من الصفة المشتركة،[١] واصطلاحا هو الدلالة على أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بواسطة أدة من أدوات التشبيه. وجد الباحثة التشبيهين في شعر بطاقة هوية لمحمود درويش كلمتين اثنتين، وهما كما يلي:

أ. وبيتي كوخ ناطرون

[١] أحمد مصطفى المراغى. *علوم البلاغة: البيان والمعانى والبديع* (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص ٢١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يتكون البيت رقم ٣٣ من ثلاث كلمات، ويوجد الأسلوب البياني في هذا البيت. كان الشاعر يريد أن يصور بيت "أنا" بكوخ ناطرون. وكلمة بيتي هي المشبه، وأما كلمة كوخ ناطرون فهي المشبه به. فلذلك سميت هذه الجملة بالتشبيه. لأن بيت "أنا" له صفة سواء بكوخ ناطرون، والشاعر لا يذكر أداة التشبيه ووجه الشبه فسميت الجملة وبيتي كوخ ناطرون بالتشبيه البليغ.

ب. و كفي صلبة كالصخر

يتكون البيت رقم ٤٣ من خمس كلمات، يوجد الأسلوب البياني في هذا البيت. كان الشاعر يصور أن كف "أنا" صلبة كالصخر أو الحجر. وكلمة كفي هي المشبه، وأما كلمة صلبة فهي وجه الشبه، وحرف "ك" هو أدة الشبه. وكلمة الصخر هي المشبه به. فلذلك سميت هذه الجملة بالتشبيه. لأنه ذكر فيها أداة الشبه و حذف وجه الشبه فسميت هذه الجملة بالتشبيه المجمل.

جدوال التشبيه

النمرة	البيت	المشبه به	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه	العلاقة
١.	وبيتي كوخ ناطرون	بيتي	كوخ ناطرون	لا يذكر في الجملة	لا يذكر في الجملة	تشبيه البليغ
٢.	وكفي صلبة	كفي	صخر	ك	ما	تشبيه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	كالصخر				حذف في الجملة	المجمل

٢. المجاز

المجاز في اللغة مصدر ميمى على وزن "مفعل".[٢] والمجاز مشتق من جاز الشيء يجوز إذا تعداه. سمى البلاغاء به اللفظ الذي يعدل به عما يوجبه أصل الواضع، لأنهم جازوا به موضعه الأصلي.[٣]

المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي.[٤] وأنواع المجاز بشكل عام هي المجاز العقلي والمجاز اللغوي. وجدت المجاز اللغوي في شعر بطاقة هوية لمحمود درويش، وهما كما يلي:

المجاز اللغوي

- *مجاز الإستعارة*

[٢]الدكتور بسيوني عبد الفتاح فيود. *علم البيان: دراسة تحليلية لمسائل البيان* (القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠١٠) ص ١٣٠

[٣]السيد أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (بيروت: مكتبة العصرية) ص ٢٤٩

[٤]نفس المرجع: ص ٢٥١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مجاز الإستعارة هي المجاز الذي تكون العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي علاقة المشابهة. وأركان الإستعارة هي المستعار منه، والمستعار له، والمستعار.[٥]

أ. قبل ميلاد الزمان رست

يتكون البيت رقم ٢٤ من أربع كلمات، يوجد أسلوب البياني في هذا البيت. كان الشاعر يصور أن الزمان يتولد كالإنسان. وتركيبه الأصلي هو "قبل ميلاد الزمان كالإنسان رست. ولكن الشاعر يخذف كلمة الإنسان الذي يكون بالمشبه به. و بقى كلمة "ميلاد" ليكون إشارة للمشبه به.

وكلمة الزمان هو المشبة، وأما كلمة ميلاد فهي وجه الشبه، فلذلك سميت هذه الجملة بالتشبيه. ولأنه قد غاب عنه أحد طرفه (المشبه به) فسميت هذه الجملة بالإستعارة المكنية.

ب. يعلمني شموخ الشمس قبل قراءة الكتب

يتكون البيت رقم ٣٢ من ست كلمات، يوجد الأسلوب البياني في هذا البيت. كان الشاعر يصور أن الشمس له الطاقة كالإنسان. وتركيبه الأصلي هو "يعلمني شموخ الشمس كالإنسان قبل قراءة الكتب". ولكن خذف الشاعر كلمة الإنسان الذي هو المشبه به. وبقى كلمة "شموخ" ليكون إشارة له.

[٥] محمد غفران زين العالم. *البلاغة في علم البيان* (فونوروكو إندونيسيا: بمعهد دار السلام كونتور، ٢٠٠٦) ص ٧٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلمة الشمس هو المشبه، وأما كلمة شموخ فهو وجه الشبه. فلذلك سميت هذه الجملة بالتشبيه. ولأنه قد غاب عنه أحد طرفه (المشبه به) فسميت هذه الجملة بالإستعارة المكنية.

جدوال مجاز الإستعارة المكنية

النمرة	البيت	السبب	مستعار له	إشارة المشبه به
١.	قبل ميلاد الزمان رست	حذف المشبه به (الإنسان) ورمز إليه بشيء من لوازمه (ميلاد)	الزمان	ميلاد
٢.	يعلمني شموخ الشمس قبل قراءة الكتب	حذف المشبه به (الإنسان) ورمز إليه بشيء من لوازمه (شموخ)	الشمس	شموخ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- *مجاز المرسل*

أ. أنا عربي

يتكون البيت رقم ٢ من كلمتين، ويوجد الأسلوب البياني في هذا البيت. وكلمة "أنا" ليس بمعنى "أنا في الشعر" فقط، بل إنه بمعنى جميع راعية فلسطين، الذين لدينا حظ سواء ب "أنا في هذا الشعر". ومن مساوة في الحظ هو العمل في المحجر. يستخدم كلمة "أنا" في غير معناه الحقيقي لوجود قريئة حالية يعنى الحظ السواء. لأنه قد استخدمت كلمة "أنا" في غير معناه الحقيقي فسميت كلمة "أنا" بالمجاز المرسل. وكان الشعر يذكر الجزء (أنا) وإرادة الكل (راعية فلسطين). فلذلك سميت كلمة "أنا" بالمجاز المرسل إطلاق لفظ الجزء وإرادة الكل (الجزئية). وكرر الشاعر كلمة "أنا" اربع مرّات في هذا الشعر وهو في بيت ٨، ١٩، ٣٨، ٥٢.

ب. من الصخر

يتكون البيت رقم ١٣ من كلمتين، يوجد الأسلوب البياني في هذا البيت. كان الشاعر يعبر أن "أنا" في هذا الشاعر يسل رغيف الخبز لأطفله الثمنة من الصخر. وكلمة "الصخر" هو المجاز المرسل، لأنه في هذا العصر لا يمكن للإنسان أن يشتري رغيف الخبز بالصخر. والمراد هو أن "أنا" يشتري رغيف الخبز بالفلوس الذي وجده بعد بيع الصخر. فلذلك سميت كلمة "من الصخر" بالمجاز المرسل إعتبار ما يكون لأن ذكر الشاعر الصخر، والمراد منه الفلوس بعد بيع الصخر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. ولا أتوسل الصدقات من بابك

يتكون البيت رقم ١٤ من ست كلمات، يوجد الأسلوب البياني في هذا البيت. كان الشاعر يعبر أن "أنا" لا يمكن أن يطلب الصدقات أمام بيت أعداءه (إسرائليين). وكلمة "بابك" هو المجاز المرسل، لأن لا يمكن أن يطلب "أنا" الصدقات إلى الباب، بل أنه سيطلب إلى من وراء الباب. فلذلك سميت كلمة "بابك" بالمجاز المرسل المحلية لأن ذكر الشاعر المحال.

د. أمام بلاط أعتبك

يتكون البيت رقم ١٦ من ثلاث كلمات، يوجد الأسلوب البياني في هذا البيت. وكلمة "بلاط" ليس يحتوى على معنى البلاط فقط، بل يحتوى أيضا معنى "البيت". وكان الشاعر يذكر الجزء (بلاط) وإرادة الكل (البيت)، فلذلك سميت هذه الجملة بالمجاز المرسل إطلاق لفظ الجزء وإرادة الكل (الجزئية).

هـ. أنا لا أكره الناس

يتكون البيت رقم ٦١ من أربع كلمات، يوجد الأسلوب البياني في هذا البيت. وكلمة "الناس" ليس بمعنى جميع الناس في هذا العالم، بل إنه بمعنى إسرائليين فقط، يعن أعداء فلسطينيين. يستخدم كلمة "الناس" في غير معناه الحقيقي. لأن قد يستخدم كلمة "الناس" في غير معناه الحقيقي فسميت كلمة "الناس" بالمجاز المرسل. وكان الشعر يذكر الكل (الناس) وإرادة الجزء

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(إسرائليين). فلذلك سميت كلمة "الناس" بالمجاز المرسل إطلاق الكل وإرادة الجزء (الكلية).

جدوال مجاز المرسل

النمرة	البيت	السبب	العلاقة	اللفظ	المراد
١.	أنا عربي	إطلاق لفظ الجزء وإرادة الكل	جزئية	أنا	راعية فلسطين
٢.	من الصخر	ذكر اللفظ وإرادة الكلمة الفلوس	إعتبار ما يكون	من الصخر	منه الفلوس بعد بيع الصخر
٣.	ولا أتوسل الصدقات من بابك	ذكر المحال وأريد الحال	محلية	بابك	أمام البيت
٤.	أمام بلاط أعتبك	إطلاق لفظ الجزء وإرادة الكل	جزئية	بلاط	البيت

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥.	أنا لا أكره الناس	إطلاق الكل وإرادة الجزء	كلية	الناس	إسرائليين

٣. الكناية

الكناية لغة ما يتكلم به الإنسان ويريد به غيره. وهي مصدر كنيت، أو كنوت بكذا عن كذا، إذا تركت التصريح به. واصطلاحا: لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع قرينة لا تمنع من إرادة المعنى.[٦] وجدت الباحثة الكناية في شعر بطاقة هوية لمحمود درويش ثلاث كلمات. وهي يلي:

أ. فهل تغضب

يتكون البيت رقم ٦ من كلمتين، يوجد أسلوب البياني في هذا البيت. لأنه كلمة "هل" يعني من ضمن جمل الاستفهام. ثم ينبغي أن تنتهي مع علامة استفهام ب (؟). ولكن كان بعد كلمة "هل" معنى الذي يبين صفة، يعني كلمة "غضب". بمعنى الحقيقي لها صفة غضب أو سوف تكون غاضبا على جميع البيانات الواردة في المصفوفة السابقة. وشكل التأكيد في هذه الجملة الهجاء يكرر الشاعر ثلاث مرات. في يباتين اثنتين ١٧، ٥٠. فلذلك سميت هذه الجملة بالكناية عن الصفة.

ب. أمام بلاط أعتبك

[٦] السيد أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (بيروت: مكتبة العصرية) ص ٢٨٦-٢٨٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يتكون البيت رقم ١٦ من ثلاث كلمات، يوجد الأسلوب البياني في هذا البيت. في الكلمة "أعتبك" هي الكناية، لأن لها معني المخفي "احترام" التي لا ذكر في هذه الجملة. و من كلمة الهجاء لعشيرة إسرائليين من الشاعر. فلذلك سميت هذه الجملة بالكناية عن النسبة.

ج. أنا إسم بلا لقب

يتكون البيت رقم ٢٠ من أربع كلمات، يوجد الأسلوب البياني في هذا البيت. وجملة أنا إسم بلا لقب هي الكناية. كان الشاعر يعبر أن "أنا" من أسرة فقيرة فلذالك اسمه خال عن اللقب. وتفسير الشاعر الفقرة إلى "أنا" ولكن غير مباشرة بل إلى شيء الذي له علاقة به يعنى اسمه. فلذلك سميت هذه الجملة بالكناية عن النسبة. وكرر الشاعر هذه الجملة مرة واحدة في البيت رقم ٣٦.

جدوال الكناية

النمرة	البيت	اللفظ	كناية من	العلاقة
١.	فهل تغضب	غضب	صفة غضب أو سوف يكون غاضبا	كناية عن الصفة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢.	أمام بلاط أعتبك	أعتبك	احترام	كناية عن النسبة
٣.	أنا إسم بلا لقب	إسم بلا لقب	خال عن اللقب	كناية عن النسبة

المبحث الثاني : فائدة أسلوب البيان في شعر بطاقة هوية لمحمود درويش

١. *الفائدة البلاغية للتشبيه*

أ) وبيتي كوخ ناطرون

وفي البيت رقم ٣٣ يعني من التشبيه المؤكد. وفائدة هذه الجملة هي فائدة التوضيح. لأن من جملة "بيتي" و "كوخ ناطرون" كشيئ ملموس وكتفسير الأجسام الحقيقي.

ب) و كفي صلبة كالصخر

وفي البيت رقم ٤٣ يعني من التشبيه المرسل. وفائدة هذه الجملة هي فائدة التوضيح. لأن من جملة "كفي" و "صلبة كالصخر" كشيئ ملموس وكتفسير الأجسام الحقيقي.

٢. الفائدة البلاغية للمجاز

- مجاز الإستعارة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. قبل ميلاد الزمان رست

يتكون البيت رقم ٢٤ يعني من الإستعارة مكنية. وفائدة هذه الجملة هي فائدة التوضيح. لأن هذه الجملة كتفسير الأجسام الحقيقي من الجملة "جذوري".

ب. يعلمني شموخ الشمس قبل قراءة الكتب

يتكون البيت رقم ٣٢ يعني من الإستعارة مكنية. وفائدة هذه الجملة هي فائدة التوضيح. لأن هذه الجملة كتفسير الأجسام الحقيقي من الصفة "جدي".

- مجاز المرسل

أ. أنا عربي

تتكون الأبيات ٢، ٨، ١٩، ٣٨، ٥١. هذه الجملة يعني من ضمن مجاز المرسل. وفائدته هي فائدة الإبداع الأدبى في ابتكار المعانى ومعرفة علاقتها. لأنه كإبداع الشاعر لبدل الإسم راعية فلسطين باستخدام كلمة "أنا" في الشعر.

ب. من الصخر

يتكون البيت رقم ١٣ يعني من ضمن مجاز المرسل. وفائدته هي فائدة الارتقاء بالمعنى لتوضيحه وتقويته. لأنه كتشرح وتقوية الجملة سابقا. وهي جملة "الأثواب والدفتر".

ج. ولا أتوسل الصدقات من بابك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يتكون البيت رقم ١٤ يعني من ضمن مجاز المرسل. وفائدة هي فائدة الإيجاز والإختصار. لأنه كلمة "بابك" مختصر في هذه البيت، لا غير المبررة كما ملموس بكلمة "أمام الباب".

د. أمام بلاط أعتبك

يتكون البيت رقم ١٦ يعني من ضمن مجاز المرسل. وفائدته هي فائدة الإيجاز والإختصار. لأنه كلمة "بلاط" ليس يحتوي على معنى بلاط فقط، بل يحتوي بمعنى "البيت". الشاعر يختصر بكلمة "بلاط" فقط.

هـ. أنا لا أكره الناس

يتكون البيت رقم ٦١ يعني من ضمن مجاز المرسل. وفائدته هي فائدة الإيجاز والإختصار. لأنه كلمة "الناس" ليس بمعنى جميع الناس في هذا العالم، بل إنه بمعنى "إسرائليين" فقط، يعني أعداء فلسطينيين. الشاعر يختصر هذه الكلمة لكي لا مباشرة معنه.

٣. الفائدة البلاغية للكناية

أ. فهل تغضب

يتكون البيت رقم ٦ يعني من ضمن كناية عن الصفة. وفائدته هي فائدة إيجاز وتجسيم. لأنه كلمة "تغضب" بعد كلمة الإستفهام لا ذكر (؟)، وكما كلمة الهجاء بحفظ معني لها صفة غضب أو سوف تكون غاضبا على جميع البيانات الواردة في المصفوفة السابقة لعشيرة إسرائليين.

ب. أمام بلاط أعتبك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يتكون البيت رقم ١١ يعني من ضمن كناية عن النسبة. وفائدته هي فائدة إيجاز وتجسيم. لأنه كلمة "أعتبك" كما كلمة الهجاء لعشيرة إسرائليين، التي معني الحقيقي "تقدير عال" تخزينها في هذه الجملة.

ج. أنا إسم بلا لقب

يتكون البيت رقم ٢٠ يعني من ضمن كناية عن النسبة. وفائدته هي فائدة إيجاز وتجسيم. لأنه كلمة "إسم" كما تفسير بمعنى الفقراء الكنز ولم يكن لديك ثروة وفيرة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id